

فتح القدير

72 - { حور مقصورات في الخيام } أي محبوسات ومنه القصر لأنه يحبس من فيه والهور جمع حوراء وهي شديدة بياض العين شديدة سوادها وقد تقدم بيان معنى الحوراء والخلاف فيه وقيل معنى مقصورات : أنهن قصرن على أزواجهن لا يردن غيرهم وحكاة الواحدي عن المفسرين والأول أولى وبه قال أبو عبيدة ومقاتل وغيرهما قال في الصحاح : قصرت الشيء أصره قصره حبسته والمعنى : أنهن خدرن في الخيام والخيام جمع خيمة وقيل جمع خيم والخيم جمع خيمة وهي أعواد تنصب وتطلل بالثياب فتكون أبرد من الأخبية قيل الخيمة من خيام الجنة درة مجوفة فرسخ في فرسخ وارتفاع حو على البدلية من خيرات